

المطلع على أبواب الفقه

وحذفوا منه إحدى ياءي النسب وعضوا منها الألف كما فعلوا في المنسوب إلى اليمن فثبتت ياءه عند الإضافة والنصب كما ثبتت ياء القاضي وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وما جاء في الشعر غير مصروف فعلى توهم أنه جمع .
يقرأ في الأولى سبح .

سبح علم على السورة المبدوءة ب سبح اسم ربك الأعلى الأعلى 1 ذهب جماعة من الصحابة والتابعين إلى أن معناه قل سبحان ربي الأعلى و قل يا أيها الكافرون علم على هذه السورة وكذلك قل هو الله أحد علم على سورة الإخلاص وقد سمي كثير من سور القرآن بأول آية منها كسورة طه و يس ونحوهما .
نستعينك ونستهديك ونستغفرك .
أي نطلب منك العون والهداية والمغفرة .
ونؤمن بك ونتوب إليك .

نؤمن أي نصدق ونتوب إليك أي نفعل التوبة وقد تقدم شرحها في باب الحيض ونتوكل عليك إلى آخر الدعاء قال الجوهرى التوكل إظهار العجز والإعتماد على غيرك والإسم التكلان واتكلت على فلان في أمري إذا اعتمده قال أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن التوكل أمحله القلب والحركة في الظاهر لا تنافي التوكل بالقلب بعد تحقيق العبد أن التقدير من قبل الله وقال ذو النون المصري التوكل ترك تدبير النفس والإنخلاع من الحول والقوة وقال سهل ابن عبد الله التوكل الإسترسال مع الله تعالى على ما يريد وعنه قال التوكل قلب عاش مع الله بلا علاقة وقيل التوكل الثقة بما في يده الله واليأس عما في أيدي الناس وقيل غير ذلك يطول شرحه .
ونثني عليك الخير .

أي نمدحك ونصفك بالخير قال الجوهرى وأثنى